

توصيات علمية حول التقييم الذاتي لكليات الطب في العراق

بغداد/ قيس عيادان
تظمت منظمة الصحة العالمية/ مكتب العراق بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والصحة وبمشاركة عدد من الوزارات في حكومة إقليم كردستان ورشة عمل حول الاعتمادية والتقييم الذاتي لكليات الطب في العراق والتي أقيمت مؤخراً؛ كما شهدت الورشة مشاركة نخبة من طلاب كلية طب جامعة هولير الطبية لإعطاء ملاحظاتهم عن كيفية المساهمة الفاعلة في التقييم الذاتي للهيئات ولدى: ان موضوع الورشة هو مراجعة مدير مكتب المنظمة المذكورة نعيمة القصير أشارت ل(المدى): ان موضوع الورشة هو مراجعة سلسلة العمليات التي تم إنجازها في ورشة العمل لاجتماعات اللجنة الأولى في الأردن عام 2007 وتشكيل لجنة اعتماد كليات الطب والتي تبعتها سلسلة من الاجتماعات التحضيرية في بغداد ثم ورشة

العمل في البحرين والسودان والعودة الى بغداد وان الهدف من إقامتها هو إقرار دليل الاعتماد ودلائل الإسترشادية لإنجاز تقارير التقييم الذاتي وتحسين وتطوير المؤشرات النوعية، ووضع خطة عمل للسنة القادمة تتضمن جداول زمنية محددة لإنجاز الواجبات إضافة إلى تحقيق اعتماد كليات الطب وكليات الأبحاث الطبية مستقبلاً بما يتناسب مع المواصفات العالمية لاعتماد الكليات (WFME)، القصير أشارت الى مجموعة من التوصيات قد خرج بها المشاركون حيث اقروا على دليل العمل بلوائح الاعتماد لكليات الطب العراقية الذي تمت مراجعته وتحديثه والمتعلق (ببديل العمل في اعتماد كليات الطب العراقية) على أن تتم مراجعة هذا الدليل كل أربع سنوات من قبل لجنة مختصة، كما تم إقرار لوائح الإرشادية فيما يتعلق بإنجاز التقييم الذاتي لكليات الطب العراقية والعمل على تنفيذ وتحسين مؤشرات النوعية

المعلقة بإجراء تقارير التقييم الذاتي مع التأكيد على أهمية الإسراع بكافة الخطوات الخاصة بتطبيق الاعتماد وفقاً للخطة المعدة من قبل ذوي الاختصاص والعمل على تنفيذ توصيات هذه الورشة بهدف تحسين وتطوير مستوى وكفاءة التطبيق للوصول الى كليات طب تخرج أطباء ذوي مميزات للخدمة تمكنهم من تقديم خدمات صحية فاعلة ومؤثرة.

ومن التوصيات التي أقر بها هو التأكيد على جميع كليات الطب بوضع جدول زمني لتطبيق الفردات الخاصة بالاعتماد وإعلام لجنة الاعتماد بذلك ورفع تقارير دورية (شهرية في الأقل) بخصوص ما تم التوصل اليه من قبل كل كلية الى لجنة الاعتماد على ان يتضمن التقرير نسبة التنفيذ والمعوقات وكيفية حلها إضافة الى المقترحات لتحسين وتطوير الأداء واستناداً الى تجربة الكلية، ويقام لجنة الاعتماد بنشر التقارير الواردة اليها ليتم اطلاع كافة

الكليات على ما تم تنفيذه والاستفادة من تجارب بعضهم البعض بما يعزز من مستوى وكفاءة الأداء لكافة الكليات ويكون محفزاً للجمعيات لارتقاء أداؤهم، كما اعتمدت لجنة الاعتماد بمراجعة الدليل المعد من خلال وضع معايير محددة لكل موضوع بعد إعادة دراسة المعايير الموجودة وإجراء تحسين او تعديل او تغيير عليها مع إمكانية إضافة معايير جديدة تتطلبها عملية التقييم.

على ان يتم تقسيم المعايير الى معايير أساسية يتطلب إنجازها ومعايير تحسينية وتطويرية يتم السعي لإنجازها بهدف تحسين وتطوير مستوى وكفاءة الأداء، وأهمية وجود الوزارات وجهات ذات العلاقة ضمن لجنة الاعتماد العليا التي يتطلب وجودها لغرض تعزيز العمل بالاعتمادية، كما أوصى المشاركون بأهمية تكامل لجنة الاعتماد مع اللجنة الوطنية للجودة

(و التي يتواجد فيها ممثلو كافة الوزارات والجهات ذات العلاقة) بهدف دعم الأخيرة لهذه العملية بما يعزز من التجارب العلمية لتطبيق مقومات الجودة، وأهمية الشراكة الفاعلة بين تطبيق نظام الاعتماد في كليات الطب مع تطبيق هذا النظام في المؤسسات الصحية (مراكز رعاية صحية أولية ومستشفيات) -فضلاً عن تعزيز الشراكة مع منظمة الصحة العالمية وبقيّة المنظمات والهيئات الدولية ذات العلاقة بهدف تبادل خبرات بقية الدول المجاورة ودول شرق المتوسط والدول الأخرى وان يكون ذلك بشكل منتظم ومستمر بهدف تجاوز نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في تجربتنا، وتقديم الدعم الفني المطلوب لتحسين

وتطوير ما تم ويتم إنجازه والسعي وبشكل فاعل لإشراك بقية كليات المجموعة الطبية والتمريضية والكليات التقنية الطبية والصحية والمعاهد الطبية في هذه العملية ليحقق مبدأ العمل بأسلوب الفريق الواحد.

وأشارت القصير الى أهمية وجود خطة استراتيجية للعمل مع خطط تكتيكية وتشغيلية لضمان ديمومة ورضاء الأداء، ووجود مؤشرات وإجراءات تنفيذية وفقاً لسقف زمني محدد، وأهمية إشراك الطلبة في كافة المؤشرات والإجراءات التنفيذية، ووجود مراقبة وتقييم منتظم ومستمر بما يؤمن تحسين وتطوير الأداء وفقاً للخطة المعدة، لهذا الشأن كانت أهم التوصيات التي أوصى بها المشاركون في هذه الورشة.

ابتكار روبوت يجري جراحة القلب النابض

تمكن فريق علمي فرنسي من تصميم برنامج كمبيوتر في ثلاثي الأبعاد يتيح للجراحين استخدام الإنسان الآلي في إجراء العمليات الجراحية على القلوب النابضة دون الحاجة لإيقافها عن العمل أثناء الجراحة كما في السابق. وفقاً لدورية أبحاث علوم الإنسان الآلي الدولية المتخصصة، فقد تمكن الفريق من التحكم في ذراع روبوتي "ألي" يقوم بإجراء الجراحات على القلب



دون الحاجة إلى إيقافه عن العمل، وهو الأمر الذي كان في عداد المستحيل سابقاً. وتعمل التقنية الجديدة التي قام بتصميمها كل من روجيرو ريتشا، وفيليب بوجانت، وتشاو ليو من مختبر مونيليه المعلوماتي والتقني، من خلال قيام كاميرات بتصوير القلب والصدر في مقاطع فيديو ثلاثية الأبعاد، ليقوم الكمبيوتر المتصل بها بتحليل حركة القلب بدقة متناهية وتوقع حركته التالية، ثم يقوم الجراح بإعطاء الأوامر الخاصة بالجراحة للكمبيوتر من حيث اتجاه الخط الجراحي المطلوب وعمقه وطوله، فيقوم الذراع الآلي، المتصل بالكمبيوتر إلكترونياً من جهة ومثبت بيد الجراح، بتنفيذ الأمر في الحظائط المناسبة طبقاً لخصائص الكمبيوتر. وتعتمد التكنولوجيا الجديدة التي تعد الأولى من نوعها على تقنية مسابرة التوقيت الفعلي، والتي تتيح للجهاز الآلي متابعة لحظية لكل المتغيرات التي قد تحدث أثناء العملية.

فك الشفرات السرية للهواتف المحمولة

نشر عالم كمبيوتر ألماني تفاصيل الشفرة السرية التي تستخدم لحماية محادثات أكثر من أربعة مليارات من مستخدمي الهواتف المحمولة. وعلى مدى الأشهر الخمسة الماضية عمل العالم الألماني كارستن نوهل بالتعاون مع مجموعة من الخبراء، في حل رموز نظام الطول الحسابية المستخدم في تشفير المكالمات التي تستخدم تقنية جي اس ام. ويعتبر نظام جي اس ام هو الأكثر شعبية لشبكات الهاتف المحمولة في جميع أنحاء العالم. ويفضل عمل نوهل يمكن لأي شخص - بما في ذلك المجرمون - التنصت على المكالمات الهاتفية الخاصة. وقال نوهل ان العمل الذي قام به أوضح ان نظام ام ان جي اس ام "غير كاف".

وأضاف: "نحن نحاول ان نطلع الناس على هذه الثغرة الأمنية الموجودة على نطاق واسع". وتابع: "أنا ان نخلق بعض الضغوط الإضافية ونضاعف طلب العملاء للحصول على تشفير أفضل"، وقالت الرابطة جي اس ام التي وضعت نظام الحلول الحسابية وتشرف على تطوير نظام المعايير ان عمل عالم الكمبيوتر الألماني سيكون "غير قانوني تماماً" في بريطانيا ودول كثيرة أخرى.

وقالت ناطقة باسم الرابطة "ان هذا شيء لا نأخذه بخفة على الإطلاق"، الا ان العالم الألماني قال انه استشار محامين قبل نشر المادة وانه يعتقد ان العمل كان "قانونياً".

الصحة العالمية تعلن تحور فيروس أنفلونزا الخنازير

المقيص تجنباً لنشر الفيروس والابتعاد لمسافة لا تقل عن متر واحد عند التعامل مع الآخرين. وتجنب التقبيل أو العناق عند تحية الآخرين وتجنب الذهاب إلى المناطق المزدحمة دون ضرورة أو ارتداء الكمامة عند ارتياد هذه الأماكن والاهتمام بالنظافة الشخصية والنهوية الجيدة والغذاء الصحي والنشاط البدني، كما نصحت بالتزام الراحة بالمنزل عند ظهور أعراض

الأنفلونزا مثل ارتفاع درجة الحرارة والسعال والعلاس واحتقان الحلق مع الإسراع بمراجعة الطبيب إذا استمر ارتفاع الحرارة لأكثر من يومين وعزل المريض في حجرة جيدة التهوية.

توقعات تحدث عند التحور
× هناك العديد من الاحتمالات التي يمكن أن تتوقع حدوثها مع حدوث التحور وهي:



www.alnawadh.com

قد يصبح الفيروس أشد شراسة وضراوة مما يتسبب معه حدوث مضاعفات ووفيات كثيرة في الموجة الثانية في الشتاء مثلما حدث في وباء عامي 1918 و 1919، وكذلك وباء 1957. هناك احتمال قائم من حدوث التحور من خلال اندماج كل من فيروس الأنفلونزا البشري والـ "الخنازير" مع فيروس الأنفلونزا الطيور الذي أصبح متوطناً في مصر. قد يصبح الفيروس أكثر مقاومة لعقار "التاميفلو"، ما يسبب مشاكل في العلاج والسيطرة على الحالات المصابة، وقد تقل فاعلية اللقاح المصنع تجاهه.

هناك احتمال أن يحدث هذا التحور بحيث يصيب كائنات جديدة، مثل الكلاب والقطط مثلما حدث في حالة كلين في الصين تم عزل الفيروس منها من بين 52 كلباً مصاباً بالأنفلونزا، وكذلك القطط المنزلية في ولاية "أيووا" بالولايات المتحدة التي تم تأكيد إصابتها بفيروس "أنش ان 1".

ربما يحدث تحور بسيط للفيروس لا يؤدي إلى تغير مستوى شراسة وضراوة الفيروس، فيظل على نفس المنوال، وهو الذي هو عليه الآن مثلما حدث في الموجة الثانية في وباء عام 1968. وأكد الخبراء أنه بالرغم من ارتفاع نسبة الإصابات

الإبر الصينية تخفف آلام سرطان الثدي

بين طلبة المدارس في الأونة الأخيرة، فإن نسبة حدوث الوفيات بينهم قليلة جداً، وأن الحمل ونقص المناعة والأمراض المزمنة والسمنة المفرطة من أهم عوامل الخطورة التي ينبغي إعطاؤها "التاميفلو" في بداية حدوث العدوى دون انتظار للتخلي أو تأخر في التشخيص، وطبعاً ينبغي أن يتناولوا اللقاح الواقي ضد أنفلونزا الخنازير "أنش ان 1"، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن خفض مستوى التحذير من وباء "أنفلونزا الخنازير" إلى مجرد أنفلونزا موسمية قد يتطلب سنوات إلى أن يتمكن الناس من حماية أنفسهم منها بشكل أفضل. وأكد جريجوري هارنلت المتحدث باسم المنظمة، أنه في لحظة ما في المستقبل سيكون هناك إقرار بحقيقة أن الفيروس كف عن الانتقال بشكل متواصل في التجمعات، عندئذ سينتقل تقليل مستوى الوباء، مشيراً إلى أن ذلك سيحتاج وقتاً يتراوح بين عامين وثلاثة أعوام.

وكانت المنظمة قد أعلنت مؤخراً أن أنفلونزا الخنازير وباء عالمي وفتحت مستوى التحذير منه إلى الدرجة السادسة، وهي أقصى درجات التحذير لديها، وقد أودى هذا الوباء إلى الآن بحياة أكثر من 4500 شخص.

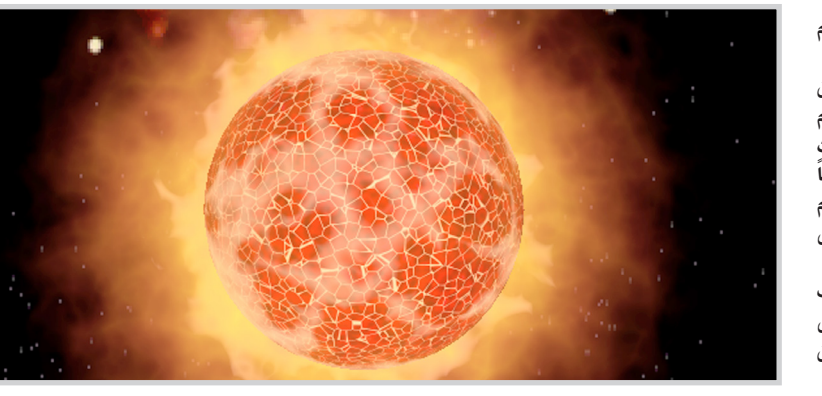
العلاج بالإبر الصينية يخفف من الآلام الساخنة عند المصابات بسرطان الثدي وقالت باحثة بسرطان الثدي بالإبر الصينية يمكن أن يخفف من الآلام الساخنة التي يعانونها. وأوضحت الدكتورة إليزابيث وولكر من مستشفى هنري فورد في ديترويت أن علاج المرأة المصابة بسرطان الثدي بواسطة الوخز بالإبر الصينية يزيد رغبتها الجنسية ويعكس بشكل إيجابي عليها.

وأضافت وولكر: "إن الوخز بالإبر الصينية آمن وفعال وهو خيار يمكن اللجوء إليه دائماً ويؤثر بشكل إيجابي على غالبية النساء اللواتي يعانين من سرطان الثدي".

وخلال الدراسة تمت معالجة مجموعة من النساء المصابات بسرطان الثدي إما بالوخز بالإبر أو بالأدوية التقليدية، وبعد مضي 12 أسبوعاً على ذلك أوقف الباحثون علاج هؤلاء النساء ولكنهم ظلوا يتابعون حالتهم الصحية على مدى عام.

وذكرت الدراسة التي نشرت في مجلة الأورام السريرية أن مجموعة النساء اللواتي تلقين العلاج بصنفيه التقليدي أو الوخز بالإبر خفت لديهن الآلام الساخنة وعوارض الكآبة بنحو 50% ما يعني، بحسب معدي الدراسة، أن الوخز بالإبر مفيد تماماً كالعلاجات التقليدية الأخرى.

الأرض ستصطدم بكويكب بعد 26 سنة



يقربها في العام 2036 سيخلق هذا الاصطدام صحراء جديدة بحجم فرنسا. وأعلنت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" أن احتمال اصطدام الكويكب بالأرض في العام 2036 تدنى بشكل ملحوظ، مؤكدة أن تقنيات جديدة للحسابات باتت متوفرة كما توفرت أيضاً معطيات جديدة مما يظهر أن احتمال اصطدام "أبوفيس" بالأرض في 13 أبريل 2036 هبط من واحد على 45 ألف إلى أربعة على مليون.

ويحتمل أن يقرب الكويكب على مسافة 30 ألف متر من الأرض في العام 2029، أي أقرب من بعض المحطات الأرضية الفضائية، ويحتمل أن يصطدم بالأرض بعد سبع سنوات.

أعلن اناتولي برمينوف مدير وكالة الفضاء الدولية الروسية، أنه يلتقي قريباً علماء روساً في اجتماع مغلق لمناقشة خطة تجنب الأرض الاصطدام الكارثي المحتمل بنيزك عملاق بعد 26 سنة. وأشار برمينوف إلى أنه سوف يلتقي المجلس العلمي التقني قريباً في اجتماع مغلق لمناقشة ما يمكن فعله لمواجهة الكويكب "أبوفيس" الذي يهدد بتدمير جزء من الأرض في العام 2036.

وأوضح برمينوف أنه في حال اصطدم الكويكب "أبوفيس" الذي يصل قطره إلى 350 متراً بالأرض أثناء مروره



التحذيرات من أضرار الركض على الركبتين غير صحيحة

جزم أطباء بأن البيانات الحديثة المتوفرة لديهم تنفي صحة الآراء الطبية السابقة حول الضرر الذي يمكن أن يلحقه الجري بالمفاصل، وتحديداً بالركبتين، مشيرين إلى أن ما لديهم وفق الأبحاث يدل على الجري قد يكون له تأثير معاكس تماماً، ويساعد على الحماية من التهاب المفاصل.

وقال الأطباء إن هذه المعلومات قائمة على بيانات وفرنثا دراسة امتدت على مدار 21 عاماً، أجرتها جامعة سينانفورد الأمريكية، وشملت ألف شخص، نصفهم يركض بشكل منتظم في فرق رياضية، بينما نصفهم الآخر لا يركض إلا نادراً، وعندما بسدت

على الحركة العادية للإنسان للحصول على حاجته من الأوكسجين والغذاء عن طريق امتصاص السوائل المحيطة به عند الارتخاء، وإطلاق ما بداخله من سوائل لدى التعرض للضغط، وفقاً لمجلة "تايم"، ولكن الدراسة تلتفت إلى أن للجري الزائد عن الطبيعة مخاطر، ومنها تعرض الأربطة الليفية للتلقق وكذلك حدوث تصدعات صغيرة في العظم بسبب الضغط المتواصل، وهي تصدعات غالباً ما تلتئم بشكل طبيعي، إلا أنها قد تتطور نحو الأسوأ إن استمر الضغط عليها.

وبحسب الدراسة، فإن مستوى الضغط الذي تتعرض له عظام المفاصل في الأرجل يتوقف على حجم الخطوة التي يقوم بها المرء أثناء الجري، وبالتالي فإن أسلوب الركض الرياضي الأفضل هو الهرولة بخطوات صغيرة لتجنب إتهاك العظام والعضلات.

"ناسا" تكشف عن صورة تثبت وجود سوائل في عالم آخر

كشفت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، عن صورة هي الأولى من نوعها تظهر انعكاس أشعة الشمس على سطح بحيرة موجودة على قمر تيتان أحد أكبر الأقمار الدوارة حول كوكب زحل. وتعد هذه الصورة أول دليل قاطع على وجود سائل على سطح الشمالي منه، وفقاً للعلماء الذين أكدوا أن الصورة أيضاً هي أول إثبات لوجود سوائل في عالم آخر غير كوكب الأرض.

وقال الفجواومان أحد العلماء الذين يجتهدون في الصورة هذه هي المرة الأولى التي ترى فيها انعكاس من على سطح أملس يشبه الماء، هذا الانعكاس يثبت وجود سوائل على ذلك القمر.

خارج كوكب الأرض. وأضاف أنه اندمش عندما رأى الصور للمرة الأولى والتي بثها مسبار "كاسيني" الذي يدور حول كوكب زحل، بعيداً عن كوكب الأرض بنحو مليار ميل، منذ عام 2004، عن انعكاسات عن سطح الكواكب. ومضى جواومان يقول تلك الصور كانت عظيمة لأنه إذ نظرت عادة إلى صور الكواكب، فإنك لا ترى شيئاً مثيراً فيها، لكننا في الصور التي وصلتنا رأينا انعكاس الضوء يستمر أكثر من ساعتين. وقد اجتذب قمر تيتان اهتمام "ناسا" منذ عقود، بسبب تشابهه مع كوكب الأرض، إذ أنه الوحيد في النظام الشمسي الذي يعتقد أنه يحوي سوائل على سطحه، كما أنه مثل الأرض له غلاف جوي، لكن من التروجين.

